

قُدَيْدِيْمَةُ التَّجْرِيْبِ وَالْحِلْمِ إِنِّي أَرَى غَفَلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ (١)
وتقول في تحقير الأسماء المبهمة في ذا: ذِيَا، وفي تاء، وهذه جميعا:
تِيَا، وفي تحقير الذي: اللَّذِيَا، والتي: اللتِيَا، وفي ذاك: ذِيَاك وفي ذلك: ذِيَاك.

قال الشاعر:

لَتَقْعُدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ مَنِّي ذِي الْقَاذُورَةِ الْمُقْلِيِّ
أَوْ تَحْلُفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ أَنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ (٢)

وقد شدَّ شيء من التحقير لا يقاس عليه قالوا في تحقير (٣)
عَشِيَّة: عُشِيْشِيَّة، وفي مَغْرِب: مُغَيْرِيَان، وفي إِنْسَان: أَنَيْسَان، وفي
الأصِيل: أُصِيلَان، وأبدلوا من النون لاما، فقالوا: أُصِيلَال فاعرف
هذا؛ ولا تقسه.

١ - البيت للقطامي (ديوانه ص ٥٠) والشاهد فيه تصغير قدام على قديديمة، حيث الحق تاء التانيث بالاسم المؤنث المصغرمع انه اكثر من ثلاثة أحرف.

٢ - الأبيات من أرجاز رؤية بن العجاج (ديوانه ١٨٨) والشاهد فيها قوله (ذِيَاك) تصغير (ذلك). القصي: البعيد. ذو القاذورة: سيء الأخلاق. المقلي. المنبوذ.

٣ - تحقير: من ز.